

بحار الأنوار

[15] 40: يج: روي أنه كان جالسا إذ أطلق حبوته (1) فتنحى قليلا، ثم مد يده كأنه

يصفح مسلما، ثم أتانا فقعد، فقلنا: كنا نسمع رجع الكلام، ولا نبصر أحدا، فقال: ذلك إسماعيل ملك المطر إستأذن ربه أن يلقاني فسلم علي (2)، فقلت له: أسقنا، قال: ميعادكم كذا في شهر كذا، فلما جاء ميعاده صلينا الصبح فقلنا (3) لا نرى شيئا، وصلينا الظهر فلم نر شيئا حتى إذا العصر، نشأت سحابة (4) فمطرنا فضحكنا، فقال (عليه السلام): مالكم ؟ قلنا: الذي قال الملك، قال: أجل مثل هذا فاحفظوا (5). 41 - يج: روي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعث إلى يهودي في قرض يسأله ففعل، ثم جاء اليهودي إليه فقال: جاءتك (6) حاجتك ؟ قال: نعم، قال: فابعث فيما أردت ولا تمتنع من شيء تريده، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): أدام الله جمالك، فعاش اليهودي ثمانين سنة ما رئي في رأسه شعرة بيضاء. 42 - يج: روي أنه في وقعة تبوك أصاب الناس عطش، فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله لسقانا ؟ فقال (صلى الله عليه وآله): لو دعوت الله لسقيت، قالوا: يا رسول الله ادع لنا ليسقينا، فدعا فسالت الادوية: فإذا قوم على شفير الوادي يقولون: مطرنا بنوء (7) الذراع وبنوء كذا، فقال رسول الله: ألا ترون ؟ فقال خالد: ألا أضرب أعناقهم ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا، يقولون (8) هكذا، وهم يعلمون أن الله أنزله.

(1) الحبة بالفتح والضم: ما يحتبى به أي

يشتمل به من ثوب أو عمامة. (2) فيسلم على خ ل، (3) فكنا خ ل. (4) أي رفعت. (5) أي

امثال هذه المعجزة فاحتفظوا بها واستظهروها وانقلوها إلى من لم يروها، أو احتفظوا بسائر ما ترونها وتسمعونها كما حفظتم هذه. (6) جاء بك خ ل. (7) النوء: النجم مال للغروب، وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا: لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح، فينسبون كل غيث إلى ذلك النجم فيقولون: مطرنا بنوء الثريا أو بنوء الدبران. (8) هم يقولون خ ل.